

## بعد طعنه حارس أمن عند مدخل مستوطنة

# استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في الضفة الغربية



فلسطينيون يشيعون جثمان أحد الشهداء

أعلن الجيش الإسرائيلي صباح أمس الاربعاء مقتل فلسطيني بالرصاص بعدما طعن بسكين حارسا أمنًا عند مدخل مستوطنة في جنوب الضفة الغربية المحتلة ملحقا به جروحا طفيفة، في عملية جديدة تدرج في اطار تصعيد أعمال العنف الحاصل منذ فترة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال الجيش في بيان إن الحارس الأمني كان عند مدخل مستوطنة كرمي تسور الواقعة شمال مدينة الخليل حين طعنه الفلسطيني، وإن حارسا أمنيا آخر أطلق النار على المهاجم الفلسطيني فقتله.

وأكدت مصادر أمنية فلسطينية ”أن الشهيد هو حمزة يوسف نعمان زماعرة (19 عاما)“ من سكان

بلدة حلحول.

وأضافت أن ”قوات الاحتلال داهمت منزل الشهيد الزماعرة، وأجرت عمليات تحقيق ميدانية مع أسرته قبل أن تقوم باعتقال والده“.

وحصلت مواجهات في مدينة حلحول. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية إنها ”عالجت 29 إصابة بين إصابات بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع“.

ومقتل الشاب زماعرة في كرمي تسور هو رابع حادث قتل في الضفة الغربية منذ مقتل الحاخام الإسرائيلي إيتامار بين غال طعنا الإثنين بسكين فلسطيني عند مدخل مستوطنة ار بيل قرب مدينة نابلس، ولأد الفلسطيني الفارار.

ومساء الثلاثاء، قتل شاب فلسطيني خلال مواجهات دارت بين شبان فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في مدينة نابلس خلال عملية نفذتها قوات الامن الإسرائيلية يربح أن الهدف منها البحث عن منفذ

عملية الطعن الإثنين.

وقال مصدر طبي فلسطيني ان القاتيل شاب عشريني يدعى خالد تايه ولا علاقة له بالمشتبه به الذي كانت القوات الإسرائيلية تبحث عنه.

واندلعت مساء وليل أمس مواجهات عنيفة في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة خلال عملية عسكرية، تعتبر من أعنف المواجهات التي جرت في

مدينة نابلس منذ سنوات.

وأعلن الجيش الإسرائيلي انه اعتقل خلال الاشتباكات في نابلس سبعة فلسطينيين، مؤكدا أنه لم يعثر على ”الراهابي“ المشتبه بقتل بن غال.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان ”وصل عدد الإصابات خلال الاقتحامات والمواجهات في مدينة نابلس مساء وليل أمس الي 32 إصابة

بالرصاص الحي و26 إصابة بالرصاص المطاطي و51 حالة اختناق بالغاز. ونقلت الإصابات الى مستشفيات نابلس.“

### »رصاصة القسام«

وقتل القوات الإسرائيلية صباح الثلاثاء احمد جرار (22 عاما)، وهو قيادي في الجناح العسكري لحركة حماس اعتبرته اسرائيل مسؤولا عن عملية قتل حاخام من المستوطنين الشهر الماضي في الضفة الغربية المحتلة، وذلك في عملية مشتركة نفذها الجيش والشرطة والاستخبارات الإسرائيلية في بلدة اليامون قرب جنين بشمال الضفة.

واحمد جرار، هو، بحسب كتاب عن الدين القسام، المسؤول عن الخلية التي قتلت الحاخام ريزنييل شيفاق قرب مستوطنة حافات جلعاد في 9 يناير. وهو نجل ناصر جرار، أحد قياديي حركة حماس الذي قتل على ايدي القوات الاسرائيلية خلال الانتفاضة الثانية (2000-2005).

وكانت اسرائيل أعلنت في الاسبوع التالي لمقتل المستوطن، ان جنودها قتلوا فلسطينيا في مدينة جنين في شمال الضفة الغربية على بعد 35 كلم من البويرة الإستيطانية قالوا انهم اشتبهوا به.

ودعت القوى الوطنية الفلسطينية في مدينة نابلس الى حداد حتى ظهر اليوم.

كما دعت القوى الوطنية الي يوم غضب الجمعة القادم والنوحة التي نقاط الخماس مع الجيش الاسرائيلي في كل أنحاء المحافظة.

وتصاعد التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 6 ديسمبر اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل.

بعد مباحثات بين مايك بنس ورئيس الوزراء الياباني

## واشنطن تتوعد كوريا الشمالية بـ «عقوبات أشد»

أعلن نائب الرئيس الأميركي مايك بنس أمس في طوكيو ان واشنطن ستستعد للكشف عن ”أشد“ عقوبات اقتصادية تفرض على كوريا الشمالية حتى الآن.

وقال بنس الى جانب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في ختام محادثات حول التهديد الكوري الشمالي ”أعلن اليوم ان الولايات المتحدة ستكشف قريبا عن العقوبات الاقتصادية الأشد والاكثر قوة التي تفرض على كوريا الشمالية“.

وأضاف ”لنردك العالم هذا الأمر: سنواصل تكثيف أقصى ضغوطنا الى ان تتخذ كوريا الشمالية خطوات ملموسة نحو نزع اسلحة كامل

يمكن التحقق منه وغير قابل للعودة عنه“.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب انتقد سياسات الإدارات الأميركية السابقة حيال كوريا الشمالية وتمكن من اقناع المجموعة الدولية بتشديد العقوبات ضد بيونغ يانغ.

كما حذر بنس من ان كوريا الشمالية التي ستشارك في الالعاب الاللمبية الشتوية هذا الشهر ضمن وفد مشترك مع كوريا الجنوبية، لن يسمح لها بالهيمنة على الحدث عبر ”دعايتها“.

وشدد بنس الاربعاء على ان ”كل الخيارات مطروحة على الطاولة“ متعهدا بان تواصل واشنطن نشر ”معداتها العسكرية الاكثر تطورا في اليابان والمطقة“ لحميتها من التهديد الذي تشكله كوريا الشمالية.

من جهته قال آبي الذي سيتوجه على غرار بنس الى كوريا الجنوبية لحضور الالعاب الاللمبية الشتوية في بيونغ تشانغ، انه ابلغ نائب الرئيس الأميركي يانه لا ييكن القبول ”بامتلاك كوريا الشمالية الاسلحة النووية“.

وأضاف ”يجب الا نخدع انفسنا بحملة الترويج التي تقوم بها كوريا الشمالية“.

خلال محاولة استهداف مواقع عسكرية للجيش السوري

## دمشق تعان تصديها لضربة جوية إسرائيلية قرب العاصمة

تصدت وسائط الدفاع الجوية السورية فجر أمس الاربعاء لضربات جوية شنتها اسرائيل على مواقع عسكرية للجيش السوري بريف دمشق، وفق ما أعلنت قيادة الجيش في بيان نشرته وكالة الانباء الرسمية (سانا).

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة ”أقدم طيران العدو الإسرائيلي في الساعة 3:42 من صباح اليوم على أحد مواقعنا العسكرية بريف دمشق، وتصدت له وسائط دفاعنا الجوي“. وأشار البيان الى أن وسائط الدفاع ”دمرت معظم الصواريخ، ومنذ بدء النزاع في سوريا في 2011، قصفت اسرائيل مرارا اهدافا عسكرية للجيش السوري أو أخرى لحزب الله في سوريا. وأفادت مراسلة وكالة فرانس برس في دمشق عن سماع صوت دوي انفجارات ضخمة عند الفجر.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ”ان بعض الصواريخ الاسرائيلية اصابت اهدفا عسكرية قرب دمشق“.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان ”نظام الدفاع الجوي السوري تصدى لبعض الصواريخ لكن أخرى اصابت مستودعات للذخيرة بالقرب من جمرابا“.

وتبعد جمرابا نحو 10 كم شمال العاصمة دمشق وتضم مركزاً للبحوث العلمية مرتبطا بوزارة الدفاع ومستودعات أسلحة لقوات النظام وحلفائه. وكان تصف اسرائيلي استهدف موقعا عسكريا في منطقة جمرابا في ديسمبر الماضي، ومواقع عسكرية قرب منطقة الكسوة في ريف دمشق الجنوبي الغربي، بينها مستودع أسلحة.

كما استهدفت مرات عدة مواقع قريبة من مطار دمشق الدولي، وناهدا ما تتحدث اسرائيل عن هذه العمليات، لكنها كرت مرارا انها لن تسمح بان تكون لحزب الله أسلحة في سوريا من شأنها ان تهدد أمن اسرائيل.

## مقتل 5 أطفال بحريق خلال صدامات تلت الانتخابات في غينيا

اعلن وزير ادارة الاراضي الغيني بوريمبا كوندي ان خمسة اطفال لقوا حتفهم الاحد في حريق متعمد أضرم خلال صدامات في وسط غينيا بعد الانتخابات المحلية التي جرت الاحد الماضي.

وقال كوندي في تصريحات خلال نشرة الاخبار مساء الثلاثاء انه تم خلال الصدامات احراق منازل في

كاليكو في ادارة ديتغيرايا ولقي ”خمسة اطفال رضع حتفهم في الحريق“، بدون ان يذكر اي تفاصيل عن

اعمالهم او هوياتهم.

وكانت صدامات أسفرت عن سقوط قتيل الإثنين في كينديا (غرب) حيث حاولت قوات الامن ابعاد ناشطي

المعارضة الذين طوقوا مركزا للفرز الاصوات في المدينة، حسب الدرك وشهود عيان.

مقتل 7 مدنيين في غارات على الغوطة الشرقية المحاصرة

## فرنسا: كل الدلائل تشير إلى استخدام النظام السوري الكلور

الكلور ”في الوقت الحاضر“ في سوريا. وصرح لودريان لشبكة ”بي اف ام تي في“ واذاعة ”مونتني كارلو“ ان ”كل الدلائل تشير اليوم الى استخدام الكلور من قبل النظام في الوقت الحاضر في سوريا“. وأضاف ”اتحدث بحذر لانه طالما ان الامر لم يوقف بالكامل، يجب التزام الحذر“.

وردا على سؤال عن كيفية رد باريس على ذلك، ذكر وزير الخارجية الفرنسي بان حوالي ثلاثين دولة تبنت للتو وبمبادرة من فرنسا اجراءات لكشف ومعاينة المسؤولين عن الهجمات الكيميائية في سوريا. لكنه في المقابل لم يلجح الى اي اجراءات انتقامية بما في ذلك عسكرية، من قبل فرنسا ضد النظام السوري اذا تأكدت هذه الهجمات بالكلور.

وكان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون حدد ”خطا احمر“ في هذه المسألة عند وصوله الى السلطة في مايو 2017. عندما توعد ”برد انتقامي وفوري“ من قبل فرنسا في حال استخدمت اسلحة كيميائية.

وقال لودريان ”انه وضع خطير جدا (...) ندين ذلك (استخدام الكلور) بحزم كبير“. مشيرا الى المبادرة التي اقراها حوالي ثلاثين بلدا للانتفاف على تعطيل روسيا لاي ادانة للنظام السوري لاستخدام اسلحة كيميائية في مجلس الامن الدولي.

في المناطق الصحراوية على حدود محافظتي صلاح الدين وكركوك

## القوات العراقية تبدأ عملية عسكرية ضد فلول «داعش»

القوات تتقدم في المناطق بسهولة من دون أي مقاومة واستعادت السيطرة على ست قري.

وأفادت فرقة الرد السريع انها سيطرت على معسكر لتنظيم الدولة الإسلامية. ووقعت هجمات عدة مؤخرا ضد القوات الحكومية في تلك المنطقة، ووجهت السلطات العراقية الاتهام الى تنظيم الدولة الإسلامية، وإلى ”الرايات البيضاء“، مجموعة تقدم على أنها من الانفصاليين الأكراد الذين يريدون الناز من دخول القوات الحكومية إلى محافظة كركوك وطرد اكراد من طوزخورماتو.

وتبعد طوزخورماتو 70 كيلومترا عن كركوك، وتعد أكثر من مئة ألف نسمة من الأكراد والتركمان والعرب، وكانت خاضعة لسيطرة مشتركة من قوات البشمركة الكردية وقوات الحشد الشعبي حتى منتصف أكتوبر الماضي حين فرضت قوات الحشد سيطرتها على كامل المدينة.

## ماكرون يزور الولايات المتحدة أواخر أبريل

يقوم الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في 24 ابريل بزيارة دولة الى الولايات المتحدة، هي الاولى لمرئيس اجنبي خلال رئاسة دونالد ترامب، بحسب ما اعلن مسؤولون فرنسيون الاربعاء. وقال وزير

قتل سبعة مدنيين على الأقل أمس وأصيب العشرات بجروح جراء غارات لقوات النظام استهدفت منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس عن ”مقتل سبعة مدنيين واصابة 15 آخرين بجروح في غارات لقوات النظام على مدينة حمورية“، وتسببت غارات أخرى أمس الاربعاء باصابة 16 مدنيا بجروح في مدينة زملكا واربعة آخرين في مدينة عربين، بحسب المرصد.

وناتي الغارات الاربعاء غداة يوم دموي تسبب بمقتل ثمانين مدنيا بينهم 19 طفلا على الأقل واصابة مئتين آخرين بجروح، في حصيلة قال عبد الرحمن انها الاعلى في الغوطة الشرقية منذ توقيع اتفاق خفض التوتر في مايو.

وتحاصر قوات النظام الغوطة الشرقية بشكل محكم منذ العام 2013، ما أدى الى نقص فاحش في المواد الغذائية والادوية. ودخلت اخر قافلة مساعدات الى المنطقة في أواخر نوفمبر وفق الأمم المتحدة.

من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان أمس ان كل الدلائل تشير الى ان نظام الرئيس السوري بشار الاسد يشن هجمات مستخدما

بدأت القوات العراقية الاربعاء عملية واسعة لطرد فلول مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في المناطق الصحراوية على حدود محافظتي صلاح الدين وكركوك في شمال شرق العراق، بحسب ما أعلنت قيادة العمليات المشتركة في بيان. وجاء في بيان العمليات المشتركة التي غيرت اسمها إلى ”مركز الإعلام الأمني“، ”بهدف بسط الأمن والاستقرار والقضاء على الخلايا النائمة ومواصلة لعمليات التطهير، انطلقت منذ ساعات الصباح الأولى عملية تفتيش وتطهير“ في مناطق شرق قضاء طوزخورماتو. وتشارك في هذه العملية الفرقة المدرعة التاسعة للجيش العراقي وفرقة الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية وقوات الحشد الشعبي ”بالتنسيق مع قوات البشمركة وبإسناد من طيران الجيش والتحالف الدولي“، بحسب ما افاد البيان.

وقال مراسل لوكالة فرانس برس في المكان إن